

وفي قلبه وقود **وقيل** اصله من الحبة وهي نورت تبت في الصحوة والمجبة
شجرة تعرف في الفواد وتسقى بما لوفاء واصحابها في البر وفروعها في
الهدى ونورها لظلالها لا تسوقى كلها دائما جوره اجلي من عدله ومنعه
اشهر من بذله وردة احل من قبوله لا يودي قبيله ولا ينسلك لا تبغ
الجمل سبيله **وقيل** الحبة الابنار وهو ان يعبر المحبوبة ميسور الا بذله
ولا يملك الا استعماله لا يبق لنفسه ولحظله يوما ولا سنة ولا يستتق من
جملة ما يبذل له سمة ولا لحظة والشدة التي بعيت في العين من قرة
فاتي اذ في العاشقين دجيل **باب في معنى اسم المجيد** في وصفه
معنى العظم رفيع القدر والجذل واللغة الشرف ويقال معناه الجليل العطاء
مجدت الابل مجد بالنص في الماضي والرفع في المستقبل اذ رعت في مرضي
وامجدها صاحبها **وقيل** المجدت للذابة اذا احسنت علفها والعرب
تقول في كل شجر ناز واستج المرح والعمار وهما شجران اذا حلت جدي
بالاخرى اضطر النار منهما فمعنى استجى الى استنكره فان قيل ان المجد
جليل القدر فهو جليل بالغة من الفاعل واذا قيل انه بمعنى جليل العطاء
فيعمل مع فعل كانه المجد عباده الى كثر عطاهم فهو مجيد كاليم بمعنى

مرفوع

من قولهم اجدت للذابة اذا احسنت علفها وكل وصف من اوصافه
يحمل معنيين فمن اشئ عليه بذلك الوصف فقد اتى بالمعنيين جميعا
وكل من قال له مجيد فقد وصفه بانه عظيم رفيع القدر والله محسن
جميل البر والله تعالى يحسن على عباده ويفيض عليهم سيب نواله
وجوه احسانه اليهم الذي يخفى على اكثر الخلق حفظه عليهم قوامه
تصفيته لهم اوقانهم واقامهم فان الدعوى العظمى نعمة القلوب كما
ان الحبة الكبرى حبة القلوب **ويحكى عن بعضهم** انه قال كنت عند سمنون
قاعدا وكان يترجم في نفسه ويديه قضيب يضربه على فخذه فانشق
الدم وسال الدم وهو يتشد ويقول كان لي قلب اسير ضام بين
في قلبه فارده على فقد ضاقت الدنيا على يد وعنت ايام في
باغيات المستعنين به **ويحكى عن بعضهم** انه قال رايت رجلا يطوف بالبيت
وهو يقول واوحشناه بعد انس واذناه بعد العز وافرعه بعد الفنا
قال فقلت له اذهب لك مال او اصابتك مصيبة قال ولكن كان
وليت فقد لله والى سلبته **ويحكى عن عبد الله بن حنيفة** انه قال
رايت بصير فقيرا يطوف على الناس ويقول لا حوني فاني رجل صومي